تفسير الثعالبي

فإن لم يكن فيها احد فالسلام ان يقول السلام على رسول ا السلام علينا وعلى عباد ا السالحين وقال ابن عباس وغيره المراد البيوت المسكونة اي سلموا على من فيها قالوا ويدخل في ذلك غير المسكونة ويسلم المرء فيها على نفسه بأن يقول السلام علينا وعلى عباد ا المالحين ت وفي سلاح المؤمن وعن ابن عباس في قوله D فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم قال هو المسجد اذا دخلته فقل السلام علينا وعلى عباد ا المالحين رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين يعنى البخاري ومسلما انتهى وهذا هو الصحيح عن ابن عباس وفهم النووي ان الآية في البيوت المسكونة قال ففي الترمذي عن انس قال قال لي النبي

یا بنی اذا دخلت علی اهلك فسلم یكن بركة علیك وعلی اهل بیتك قال الترمذی حدیث حسن صحیح وفی ابی داود عن ابی امامة عن النبی صلی ا علیه وسلّم قال ثلاثة كلهم ضامن علی ا تعالی حتی یتوفاه فیدخله الجنة ا یرده بما نال من اجر او غنیمة ورجل راح الی المسجد فهو ضامن علی ا تعالی حتی یتوفاه فیدخله الجنت یتوفاه فیدخله الجنت او یرده بما نال من اجر او غنیمة ورجل راح الی المسجد فهو ضامن علی ا تعالی حتی یتوفاه فیدخله الجنة او یرده بما نال من اجر وغنیمة ورجل دخل بیته بسلام فهو ضامن علی ا تعالی حدیث حسن رواه ابو داود باسناد حسن ورواه ءاخرون والضمان الرعایة للشیء والمعنی انه فی رعایة ا 0 انتهی وقوله تعالی تحیة من عند ا مباركة وصفها تعالی بالبركة لأن فیها الدعاء واستجلاب مودة المسلم علیه ت وقد ذكرنا فی سورة النساء ما ورد فی المصافحة من روایة ابن السنی قال النووی وروینا فی سنن ابی داود والترمذی وابن ماجة عن البراء بن عازب قال قال رسول ا ملی ا علیه وسلاّم ما من مسلمین یلتقیان فیتصافحان الا غفر لهما قبل ان یقترقا انتهی والكاف من قوله كذلك كاف تشبیه وذك اشارة الی هذه السنن وقال ایضا بعض الناس فی